٨١١٫٠٨ر
م
لامية العرب ، نظم الشنفري ، عمرو بن مالك - نحو ٧٠ ق.هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥ ص　　١٥ س　　٢٠٫٥ × ١٥ سم

٧١٩٣
١
م　نسخة وسط ، ضمن مجموع (ص١-٥)، خطها مغربي حسن ، الأوراق منفرطة ، طبع عدة مرات آخرها بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ .

الاعلام ٥ : ٢٥٨　دار الكتب المصرية ٣ : ٣١٥

ف ١٤٩٢ح
١٤١٢/١١/٧هـ

١- الشعر العربي ، العصر الجاهلي
أ- المؤلف　ب - تاريخ النسخ ..

٨١١٫٠٨ر
م
لامية العجم ، نظم الطغرائي ، الحسين بن علي - ٥١٣هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥ ص　　١٥ س　　٢٠٫٥ × ١٥ سم

٧١٩٣
٢
م　نسخة وسط ، ضمن مجموع (ص٥-٩)، خطها مغربي حسن ، طبعت مرتين طبع حجر آخرها بالهند سنة ١٢٩٤هـ.

الاعلام ٢ : ٢٦٧　الازهرية ٤ : ٢٢٧

ف ١٤٩٢ح
١٤١٢/١١/٧

١- الشعر العربي ، العصر العباسي الثاني
أ- المؤلف　ب - تاريخ النسخ

٨١١٫٠٨ر
م
روضة السلوان ، نظم الفجيجي ، ابراهيم بن عبد الجبار - نحو ٩٢٠هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

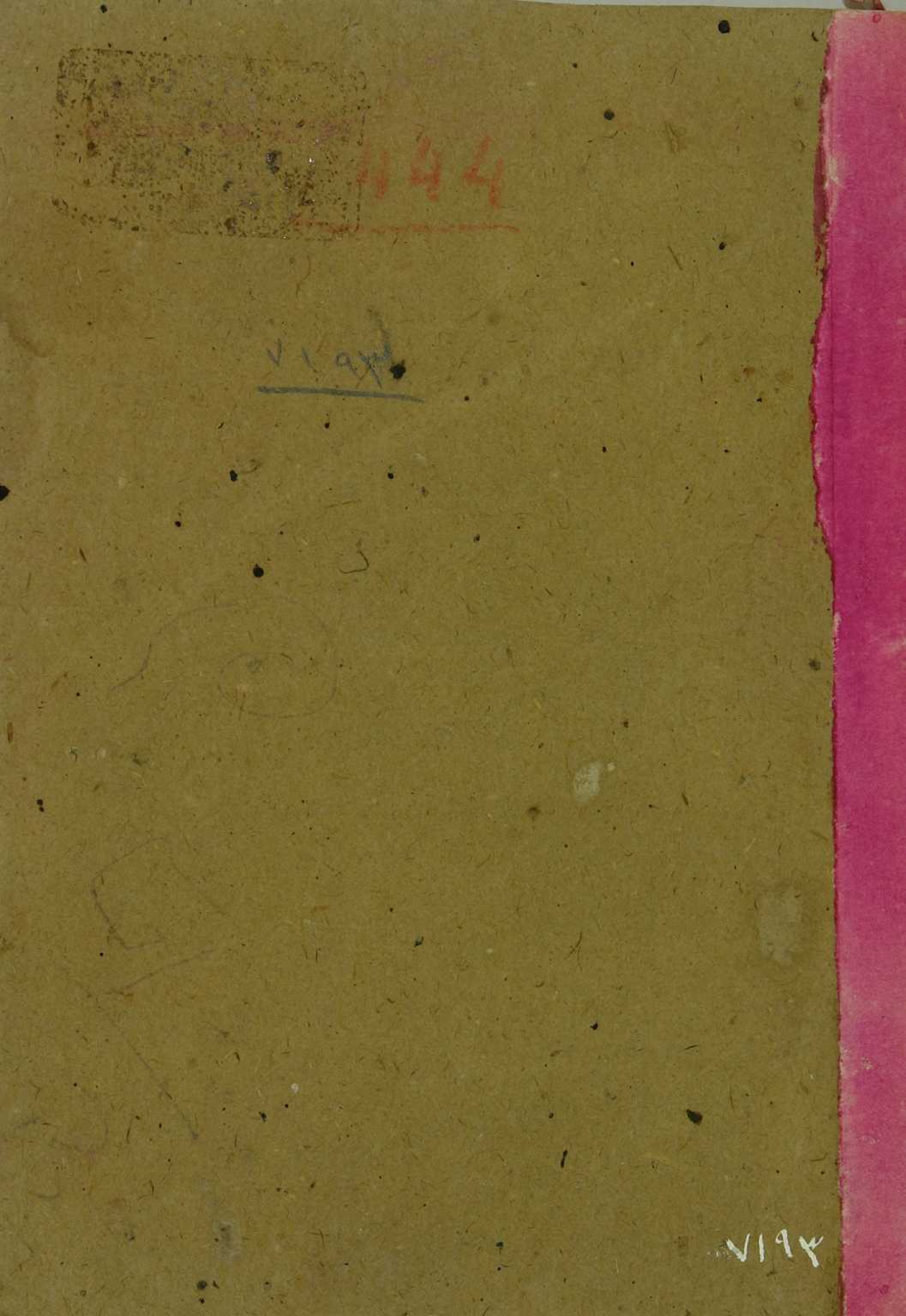
١٥ ص　　١٥ س　　٢٠٫٥ × ١٥ سم

٧١٩٣
٣
م　نسخة وسط ، ضمن مجموع (ص١٠-٢٤)، خطها مغربي حسن ، طبع كما ورد في الاعلام .

الاعلام (ط٤) ١ : ٤٥　شستربيتي ٥ : ١٥٨

ق
ح ١٤٩٢
١٤١٢/١١/٧

١- الشعر العربي ، العصر التركي والمملوكي
أ- المؤلف　ب - تاريخ النسخ


444
٧١٩٣
٧١٩٣

٤٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧١٩٣ م ف ١٤٩٢/٢

العنوان: مجموع أدلة: لامية العرب

المؤلف: الشنفري، عمرو بن مالك، نحو ٧٠ ق.هـ.

تاريخ النسخ: ق ١٢هـ تقديرًا

اسم الناسخ: ؟

عدد الأوراق: ٣٥ ص

ملاحظات:

إذا زل عنها السهم حنت كأنها مرزأة ثكلى ترن وتعول
ولست بمهياف يعشي سوامه مجدعة سقبانها وهي بهل
ولا جبإ أكهى مرب بعرسه يطالعها في شأنه كيف يفعل
ولا خرق هيق كأن فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل
ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل
ولست بعل شره دون خيره ألف إذا ما رعته اهتاج أعزل
ولست بمحيار الظلام إذا انتحت هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل
إذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي تطاير منه قادح ومفلل
أديم مطال الجوع حتى أميته وأضرب عنه الذكر صفحا فأذهل
واستف ترب الأرض كي لا يرى له علي من الطول امرؤ متطول
ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به إلا لدي ومأكل
ولكن نفسا مرة لا تقيم بي على الضيم إلا ريثما أتحول
وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت خيوطة ماري تغار وتفتل
وأغدو على القوت الزهيد كما غدا أزل تهاداه التنائف أطحل
غدا طاويا يعارض الريح هافيا يخوت بأذناب الشعاب ويعسل

لما

فلما لواه القوت من حيث أمه دعا فأجابته نظائر نحل
مهللة شيب الوجوه كأنها قداح بكفي ياسر تتقلقل
أو الخشرم المبعوث حثحث دبره محابيض أرداهن سام معسل
مهرتة فوه كأن شدوقها شقوق العصي كالحات وبسل
فضج وضجت بالبراح كأنها وإياه نوح فوق علياء ثكل
وأغضى وأغضت واتسى واتست به مراميل عزاها وعزته مرمل
شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل
وفاء وفاءت بادرات وكلها على نكظ مما يكاتم مجمل
وتشرب أسآري القطا الكدر بعدما سرت قربا أحناؤها تتصلصل
هممت وهمت وابتدرنا وأسدلت وشمر مني فارط متمهل
فوليت عنها وهي تكبو لعقره يباشره منها ذقون وحوصل
كأن وغاها حجرتيه وحوله أضاميم من سفر القبائل نزل
توافين من شتى إليه فضمها كما ضم أذواد الأصاريم منهل
فعبت غشاشا ثم مرت كأنها مع الفجر ركب من أحاظة مجفل
وآلف وجه الأرض عند افتراشها بأهدأ تنبيه سناسن قحل

وأعدل منحوضا كأن فصوصه كعاب دحاها لاعب فهي مثل
فإن تبتئس بالشنفرى أم قسطل لما اغتبطت بالشنفرى قبل أطول
طريد جنايات تياسرن لحمه عقيرته لأيها حم أول
تبيت إذا ما نام يقظى عيونها حثاثا إلى مكروهه تتغلغل
وإلف هموم ما تزال تعوده عيادا كحمى الربع أو هي أثقل
إذا وردت أصدرتها ثم إنها تثوب فتأتي من تحيت ومن عل
فإما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة أحفى ولا أتنعل
فإني لمولى الصبر أجتاب بزه على مثل قلب السمع والحزم أفعل
وأعدم أحيانا وأغنى وإنما ينال الغنى ذو البعدة المتبذل
فلا جزع من خلة متكشف ولا مرح تحت الغنى أتخيل
ولا تزدهي الأجهال حلمي ولا أرى سؤولا بأعقاب الأقاويل أنمل
وليلة نحس يصطلي القوس ربها وأقطعه اللاتي بها يتنبل
دعست على غطش وبغش وصحبتي سعار وإرزيز ووجر وأفكل
فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة وعدت كما أبدأت والليل أليل
وأصبح عني بالغميصاء جالسا فريقان مسؤول وآخر يسأل

فقالوا

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا فقلنا أذئب عس أم عس فرعل
فلم تك إلا نبأة ثم هومت فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل
فإن يك من جن لأبرح طارقا وإن يك إنسا ما كها الإنس تفعل
ويوم من الشعرى يذوب لوابه أفاعيه في رمضائه تتململ
نصبت له وجهي ولا كن دونه ولا ستر إلا الأتحمي المرعبل
وضاف إذا هبت له الريح طيرت لبائد عن أعطافه ما ترجل
بعيد بمس الدهن والفلي عهده له عبس عاف من الغسل محول
وخرق كظهر الترس قفر قطعته بعاملتين ظهره ليس يعمل
فألحقت أولاه بأخراه موفيا على قنة أقعي مرارا وأمثل
ترود الأراوي الصحم حولي كأنها عذارى عليهن الملاء المذيل
ويركدن بالآصال حولي كأنني من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

انتهت لامية العرب وهذه لامية العجم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أصالة الرأي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

فيم الإقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناءٍ عن الأهل صفر الكف منفرد كالسيف عُرّي متناه عن الخلل
فلا صديق إليه مشتكى حزني ولا أنيس إليه منتهى جذلي
طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرى العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما يلقى ركابي ولج الركب في عذلي
أريد بسطة كف أستعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل بمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت بشدة البأس منه رقة الغزل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته والليل أغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الأكوار من طرب صاح وآخر من خمر الكرى ثمل
فقلت أدعوك للجلى لتنصرني وأنت تخذلني في الحادث الجلل
تنام عيني وعين النجم ساهرة وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل تعين على غي هممت به والغي يزجر أحيانا عن الفشل
إني أريد طروق الحي من إضم وقد حماه رماة من بني ثعل

يحمون بالبيض والسمر اللدان به سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسر بنا في ذمام الليل معتسفا فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل
فالحب حيث العدا والأسد رابضة حول الكناس لها غاب من الأسل
نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب أحاديث الكرام بها ما بالكرائم من جبن ومن بخل
تبيت نار الهوى منهن في كبد حرى ونار القرى منهم على القلل
يقتلن أنضاء حب لا حراك بهم وينحرون كرام الخيل والإبل
يشفى لديغ العوالي في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل
لعل إلمامة بالجزع ثانية يدب منها نسيم البرء في علل
لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من نبال الأعين النجل
ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني باللمح من خلل الأستار والكلل
ولا أخل بغزلان أغازلها ولو دهتني أسود الغيل بالغيل
حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على ركوبها واقتنع منهن بالبلل

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الأينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد جافلة ... معارضات مثاني اللجم بالجدل
إن العلا حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث أن العز في النقل
لو أن في شرف المأوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل
لعله إن بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم أو تنبه لي
أعلل النفس بالآمال أرقبها ... ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
لم أرتض العيش والأيام مقبلة ... فكيف أرضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة النصل أن يزهى بجوهره ... وليس يعمل إلا في يدي بطل
ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني ... حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
تقدمتني أناس كان شوطهم ... وراء خطوي إذ أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الأجل
وإن علاني من دوني فلا عجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

أعدى

أعدى عدوك أدنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فإنما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالأيام معجزة ... فظن شرا وكن منها على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم ... وهل يطابق معوج بمعتدل
إن كان ينجع شيء في ثباتهم ... على العهود فسبق السيف للعذل
يا واردا سؤر عيش كله كدر ... أنفقت صفوك في أيامك الأول
فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وأنت يكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه إلى الأنصار والخول
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها ... فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الأسرار مطلعا ... اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لأمر إن فطنت له ... فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

انتهت وبالخير عمت والحمد لله رب العالمين

الحمد لله ذكر [illegible] لطيفة من بعد تمام العشرة وكان من السجعا [illegible] إن كان لا ينفع كما ينفعون
[illegible] عكاظ سنة وقد [illegible] [illegible] وكان [illegible] قبل ذلك [illegible] شراحيل
[illegible] [illegible] أباه [illegible] [illegible] ونظر إليه حتى [illegible] بعد [illegible] الملك
[illegible] بعد المرة [illegible] لا [illegible] فلله [illegible] [illegible] أو [illegible]

كان مولف القصيدة [illegible] وعن الوانشريسي والعقباني والنفطي والعبدوسي وابن مرزوق والعقباني واخذ ابن مرزوق عن الاسبوعي والبساطي وابن الجزار

فقال الشريف عند ذلك :: اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم
:: فتوسموا انا انا ذاكم شاكي سلاحي في الحوادث معلم
:: تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مثلم

يقول العبد الفقير لربه المستغفر من ذنبه
ابرهيم بن عبد الجبار بن احمد الفجيجي سمح الله له

لما كان الصيد اشبه شيء بالبادية والحاضرة في غالب احوالها ... من معاني الناس ... والمطلوب بالانكب عليه والاجتهاد متناكرة متنافرة وعن العداوة والبغضاء متظاهرة متظافرة ... تصبح ... مزمنة وتمسي ... هلية عاقبتها الندامة في الدنيا والاخرة بحيث تجب الهجرة والهجران والبعد عن الطائفة الفاجرة والفرقة الباغية الطاغية الجائرة ... لا سيما الطائفة ... بالامراء ... كما ... وبغل الصادر والوارد ... والاهل والولد والوالد ... بقول عبد الوهاب رحمه الله
: تعالى الله دنيا الجا ... البيع فبعدها اشهى الي ...
: ... البهم ... صياد الى ...

فلما ... الساحة في البراري وتنوع الوحوش في معالم القفار والتفكر في مصنوعات الباري ... فيسل ... والاتصال ... بسلب الهيبة كما قال وصول ... يعني ...
كان مما اختص ... الاصطياد به لنزاهته وطهارته ... الصقر ... الكلب لطهارته ... وسرعة اجابته وكنت ... وكلب ...
وقد يدل على ... في موضع ... صاحبه ... فاهل العز ...
وشئ الجعلة ... على جهة التقريب ... الاكثر الغريب ...
بحمد الله ... والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله ...

يلوح في الصيد والصيد جامع لاشياء للانسان فيها منافع
فاولها كسب الحلال اتت به نصوص كتاب الله وهي فواصع
وصحة جسم ثم صحة ناظر واحكام اجراء الشرايين رابع
وبعد عن الاسقام مع صورهقة واغلاق باب الفيل والقال سابع

11

وانيضا العز والمرء فيه سلامة وحفظ لدينه وذلك تاسع
وفيه لاهل الفضل والدين عبرة وتذكرة لما لديهم موافع
ويورث طيب النفس والجود والسخا ويالفا منه الضر [illegible]
وينفي الهموم والنصرمات عن الفتى ويقمع وقد الشيب كي لا يسارع
ويورث عند الاقتحام شجاعة وفيه والى الخير بدا ابيع
كر على نظام واقتفاد رعية وحفظ جناب وعدو ينازع
وتدبير امر الحرب والفتك بالعدا وصيد اسود الانس والوحش تابع
اذ الحرب خدعة وكيد فربما تحيل بالفتى الذ بهالة التابع
فاضع هم بكل عاد معاند على غرة من جنة الضراجع
ويصفي دماغ المرء والجسم جملة واخلاط سوء او فضول تنازع
وينفي عن الطب الضعيف علاجه وما مثله للحزن والسقم دافع
وقد جاء سافروا تصحوا وتغنموا وذلك من قول النبوة شايع
ومازد مغلوجا مريع ... خلو عن خود التجريب قوم بالنفع
وايضا يزيد في الذكاء وفي الدهن وذلك كله الى العقل راجع
وفيه حظوظ النفس وكل بغية وكل سرور بالمباح فواسع

كفتو ضباء الإنس في حال صيدها وفتو ضباء الوحش أو ما يطاع
بنفسي عفيفا مترفا ذا نزاهة له في سماء المجد والسعد طالع
على هيكل نهد وفوق شماله وفوق الصقور أبيض ناصع
تصامم عن لوم اللئام على الثرى وحاز المساعي بابه وهو يافع
وغاب غداة الفتو عن كل غيبة وعن كل ما تصان عنه المسامع
فأصبح سلما للورى يطأ الثرى ونفسه فوق الثريا الفنابع
فلا غلظة تردي ولا سوء عشرة ولا عنده هيبة ولا هو بطانع
أخا العدل لا كره سوى كل ظالم وجار أمام المرسلات يسارع
أخي هل ترى الأيام يجمع شملنا وغر على جرد سراع تطالع
لدى كل ربوة وأجرد ضيئنا لها زجل وفوقنا وفعاقع
فنغفو عن السلوان بغض غرامنا ونجني جنى اللذات والدهر خاضع
ونعل ذات الخير جار العقد نا ومنا الافتتاح ماض وراجع
ونرقب في زبى الغميم ونملة بكل صيود خاضب الكف دارع
هو يل ثلاث لا كلول بغاتها جناح وعنق ثم طال أصابع
فضي ثلاث من زمكى وريشها وساق وتفور الرضع إذ هو راضع

رحيب ثلاث وهي ما هو كفه وما بين منكبيه والصدر واسع
عظيم ثلاث فخذه ثم رأسه ومنسمه لجز ما هو صارع
عليه سمات الفتك لما نظرته أهلت حواجب وغارت مدامع
كموم كثير الالتفات مسلط لأم السلام الدهر منه فجائع
ثقيل متى تحل خفيف طلوعه كأسرع ما في السهم إذ هو دافع
طلوع غشوم في صقور شوامخ لجزانها والضب منه توادع
له عدة في نفسه في مخالب شديد سوادها حداد لوامع
يعز إلى المحبور ميلين بكرة وأكثر بالآصال هو جائع
يمناه بارق محيط بزنده والفضة البيضاء كالشمع لامع
كذاك في يسراه ثار وجلجل تلوز بالإبريز أصفر فاقع
إذا انقض قلت البرق والريح عاصفا ورعده به زجر على الصيد واقع
دوي جلاجل ولمع مناخل وخفق جناح كل ذلك فاجع
إلى قهر غالب وصولة سالب وهتك مخالب إذا هو ساطع
هنالك يلفي الخرب حوما سلاحه وهيهات ما الشلاء للخرب نافع
ويلجأ الأفق حين ياويه ملجأ فلا الأرض تحميه ولا الجو مانع
وتبصره يحكي أسير فوارس يجر ذيول الذل يعثر خاضع

ذوائبه يحكي ولا يغيله يساويها الموتى وهو يوادع

وتندبه حبارياته القنه بعيفاء مجهل وهن جوازع

يرد العراز الأجد رسيله ويبشرهن الغزو والغزو رادع

نوائح أعراب على الطير حلقة بحاجل مجنونا لهن تراجع

شغفن جميعا بانبرات الرؤوس قد جرجرن هدودا لهن روافع

وصرصر فيهن بازر عرقبه فأطرقن هيبة وهن مواكع

وحل بهن الويل منه وأصبحت لهن جوارحهن بهن مصارع

ألا ليت شعري هل يعود لنا المنى وتسعفنا الأيام والسعد راجع

ونكتفي والصحب صحراء نجد ويجمعنا بجبل شتوان جامع

ونرسل في شرياطة الجر يمنا وفي دارة الأرجام والنحر ناجع

ونحيي دوارس الرسوم التي عفت مشاهد لقنصنا بها ومرابع

ونرتع في حزونها كل فجة محز تعوث الخص فيه الفعافع

عجين عزيز الصيد ما سار فانثنى به صفقة ولم يرع فيه رائع

كسته سميفة والجود ديمة برود الكوشر لونته الصوانع

ونشهد حسن الصنع فيما نريغه في الصيد أو نروعه وهو هاجع

ونسمع تغريد الطيور إذا غدت بمختلف الأصوات فيما تراجع

على

على كل مياد يميل مع الهوى ويلهو به النعار والغصن يانع

فيهتز شوقا إن تغنت البلابل وإن غنت الورقاء فهو يطاوع

وتقصف ورد الزهر في كل روضة وتفتح الغدران وهن نوافع

بعالي فلاتا تصففه الصبا فمغترف بالكف منها وكارع

يتأمرنا بالطيب نبت شواهق وتنضح في نشر الخزامى دوافع

فمن لم يحركه الربيع وزهره ولا العود حين تعتقه الأصابع

ولم يتأثر بالسماع ونحوه ولم يستمله الصفو إذ هو دابع

ولم تستفزه الظباء ولا المها إذا اعترضت أو انجابت بها الهمائع

ولا اهتز إذ رأى النمار يبدو له تميس وفوقها البزاة الطوالع

فترفع طورا ثم تبدي ذوائبا وتومي بكفيها وطورا تتابع

ولم يدر ما الغرام وما الهوى ولا موجعات القلب إذ تتواجع

فذلك مختل المزاج حقيقة ولا شك للحمار فيه طبائع

كذي لحية يمتد في ركبتيه ولم يتقده منه في المضاجع

يوالي أهله ويربض حولها على الخسف جار عالما هو جارع

ولما تخض موجا وأخيل عنة جيادا ولم تمنح العلاة الجرائع

ولا راعه إرزام رعد بمهمه وهاجت دبور وهو بالأرض كانع
وقابلة وبل بتهفاء صحصح فأصبح مشمولا بها وهو قابع
وكابد في هيف الجنوب مرارة وأذكره الصبا الصبا وهو هاجع
وأجرى مع الأرياح طرا سفينة حنونا تهب أو هبوبا تقانع
وجرب الأسفار والدهر والورى وكانت له مع الأعادي وقائع
وصاد أو نحر الظباء ووحشها وتعرف شخصه الربى والقوارع
ونافس في النفيس واكتسب العلى وزاد ارتفاع القدر منه تواضع
وأصبح مغبوطه الشما بل واحدا لما شئت في شمل المروءة جامع
له همة فوق الشهى فلو فتشها تجانب طمعا وتضرع ضارع
بأصغر وكسر منه أخفض رتبة وفيض لو بلغاه طل تابع
ألا يا حسودي مت بغيظك حسرة على فلك المسعود الأسعد طالع
أبالحسد أنت دوم تطمع في العلى وما غير الأعلى والشمم هالع
أم الحمة تبتغي وتأمل نيله وما وصف إلا العجز والجبن خالع
إذا لم تتمتع بالعلم والحلم والتقى وبالجود والإقدام فاتئد واضع
كأنك لم أرقب سماء تشعشع على طلل والغيث طل أو هامع

ولم أبك عن بسام وتمرف بسالها نفي الرمل والنقع واسع
بذات العقيد أو بذات الهبور أو عصائر العبا حيث الأرائع
وأرض غار في مجاهلها القطا ولا تهتدي تسير فيها الطلائع
تروم وتغدو في نعيم توده وتترك ملكها الملوك التبابع
وتغز على سلامة وصوائب على جبهة الدنيا سعد تتابع
فلا طار يغشاك انفاق ولا وحوش هو ابنه رواتع
ولا راكب بغالة عن بغله ولا سوفة تضيء منها الشوارع
ولا ملك فرح ولا ذو نعيم ولا حالم بالحور بعد أجوال الأفارع
ولا قاريا أي آيات صوابه ولا حاسد عضا بعض بنابع
ولا جار سوء ليس يأمن جاره بوائقه إن غاب أو هو هاجع
ولا ماكر يريك شهدا ونتنه فيسقيك أدنى الشر ليس ينازع
ولا متلصص يراقب غورة ويبغي سماة النشب وهو يخادع
ولا سارق للمسلم الغيل الأخ ولا فاسق يرمي بما هو صانع
ولا متعرض للأعراض مولع بتمزيقها تلقاك منه الفضائح
ولا أهل فتنة حام حوارهم على ما ذو التقيم عليه تتابع

٢١

فما أن ترى للمجد إلا نساء اكلا ولا كرم الصيد ما منه مانع
وحبلي حليب الشواص بادنا بها وصالح النصر رعيها المزارع
وتعلف أبيض الشعير وأنتفي لها ونبات الزرع ما هو نافع
وجيرانها أغوار صدق وأجلة كرام السجايا والمعالي صنايع
وفي لذة الدنيا وأرغد عيشها فلولا سيوف للصروف قواطع
وداعي الرحيل كل وقت يروعنا وهول وعول البعيدة واقع
لطاب التمور واطمأنت نفوسنا ولكنها دنيا سريعا تقاطع
ولا عيش إلا عيش الأخرى لمبتغي نعيما مقيما دايما لا يوادع
خليلي عوجا على الرسم واسألا ربوع الديار أين صار المرابع
وأين استقر أبعد ما قد ترحلوا وهل آب منهم بعد للأهل راجع
إلاهي قضيت ثم أمضيت عادلا وما لامرئ فضل القضاء منازع
فيا أيها قد كان منا ولو تشا عصمت ولا الركبع والقضا واسع
تسميت بالغفور فلا وجدنا فلا بد أنا للخطايا نوافع
وتعفو بها فضلا فهب لي خطيئتي فما لي إليك غير فضلك شافع
وماذا أقول إلا اعتذار وحجة لمن أشتكي لمن أقرني دافع

سوار

قوله وداعي الرحيل يعني تفقد ملك الموت كل أحد منا مرات في كل يوم وليلة وقد قيل عشرين وقيل سبعين وقيل غير ذلك كما حكى الغزالي رحمه الله فلا بد أن نشترط ... وقد علي رأس كل أحد لم يره الربع سيف مسلول ... ولكنه يوقف رسول المولى القاهر الملك الجبار القادر سبحانه وتعالى اه من شرح أبي القاسم العجيسي

١٩

سرا وها أنا بباب واقف وفوق الرجا والعبد بالذل طامع
أفي أيها الإنسان ما لك فرقة وما بك إن لم يدفع الله دافع
حصادا في يوم زرعه فازرع التقى وهل تحصد غير ما أنت زارع
فسدد وقارب واقترب تحظ بالمنى وتب فإننا وإنك للمرء راجع
وأنت ترى بستانا ما البسيطة والأولى بلى إذا اعترض وهو نازع
مجازية نحو أصد الضر صيدها وطايرة تنسيك ما أنت واضع
فهذي بإثرها تبيع بربغها وذا فوقها والصقور مواقع
وأنت على متن الشجر تمشها أما عبرة ولهم لا الهلايع
فمن ذا يعيب ذا ومن ذا يذمه سوى فرضع قد خلقته فرائع
لعمرك ما في الصيد عيب تذمه ولا فيه ذنب فتجتنه الشرايع
لمن عابه فوم عليك فإنما تعيب على الزمن وتهوى به المخادع
فدع عنك قول الذين بجهله فذلك وجنس البهايم راتع
إذا آية التكليف جاءت وغيرها فكيف له بغير علم ينازع
عدمت خياله بأية حجة يقابل قول الله أني نخادع
أما الإله الصيادة بفضله وثني بذكر الصيد عطفا أتابع

الهليع الجسيم الحريص على الأكل اه
الفرضع اللئيم وهو مثل سائر ضرب لمن غلب عليه اللؤم وهو اسم رجل ... بغداد ... الفرضع أو ابن الفرضع فيقال ألأم من الفرضع أو ابن الفرضع فيضرب مثلا لكل لئيم دنيء الهمة خسيسها بسبب الحلال والحرام ... بعض كلام العلماء خلق اللئيم الأنجح من الدنيا ... حتى ... اه من شرح أبي القاسم العجيسي

السموم النسم للعين ...

فمن يرتجي للهو فيه ذريعة وقال يحق أن تسر الروائع
فقل في ركوب الخيل أقوى ذريعة وفي عدوها قاصرات الطرف وهي نوازع
فهلا طردت الباب في ذاك كله وإلا فسلم أو يجيء التدافع
فلا عمل إلا بالنيات وكل عامل وما فات الأقوام وهي توابع
على أنه للهو محضا أباحه رجال بنو بكر لما قال بارع
أعن صيده الزهو والزينة التي لنا أخرجت فضلا يصدك فاشع
وقد جاء في الأعراف قل من بنصه الذي يعلمون أين جاء الموانع
فلو قال الانتفاع منه وشاغل لواقع نص الليس فيه تنازع
وأقبح شيء أن يرى المرء لاهيا بشيء عن الزلة الكل راجع
تنبه فإن العمر كالشمس طالع ولا تلتعب لكن ما أنت سامع
وإن عجزوا أو أمكروا ثم أخروا ونفت بلومهما عليك الضفادع
وتفشو منه كل جلف وأبله وصرح بالتحريم أو أن شائع
بذا ولوع بالأذاية يرشح له يبر بغصبه الذي يهيبر لا سمع
فلا غرو ومن سد بلاد عليك فما أمكنت بمثل ذاك الضفادع
وراع العهود واجتنب كل عابث لعوب بدينه عشوه ظالع

وإن تخلص خبطة عشواء جاهلا فلم حجة قد استحل الفظائع
وكم أكلوا الدماء لم يتحرجوا وضلوا بها عمدا اليسر الصنائع
وكم أخروا الصلاة عن حينها وفتنها وكم ضيعوا والعمر في اللهو ضائع
وكم فرطوا وأفرطوا ثم فرطوا وما منع للمغتر باللوم نافع
وكم أرسلوا فلم يسموا تساهلا وكم فوتوا الذكاة فأصبح نوافع
ولا تعقه ثم ضم وإن تكن ذا هو لا إذا أرسلت فإن العقل وازع
والإرسال شرطه ثم إيقاع نية وتسمية والجرح للصيد رافع
فمنها فقلن عن ما قد نويته فإن فرا منع الأكل عنه قوارع
وإن يختلط بغير ما أردته وإن تدر أيا مات فالشك مانع
وإن وقع الإرسال في نحو غيضة على متوقع فيها موانع
وفي الجمع تنويع من الجوارح أمسكت فذلك هو الشأن حيث الجوامع
وما غاب عنك ثم باتت ذكاته وإن لم تك فيه فرطت حين تتابع
فكله إذا أحسنت تعليم ما به تصيد وإن فرطت فسعيك ضائع
ومنها يشارك فيه غير معلم فلا يطعم إلا كرها وهو طامع
كذا إن يكن معلما غير أنه قد أرسله للصيد آخر شارع

وإن بان من صيد الجوارح بائن ومات قبيل ذكو الآلة رائع
وما بات والسكين منك بعيدة فبالمنع للتفريط جاءت موانع
وما بان منه العضو مع الحياة فكله وخل العضو إن انت قاطع
وإن ينعم بتصغير أو بان رأسه فليس به بأس هنا انت رافع
وما انتطحوا فقليصه وجوارح ولم تنزل الآلة فبالأكل ذا رابع
وما قد تردى والمغافير انبذت فكله وقول ابن حمزة فيه راجع
وما مات بالرحما أو انبهار أو منعه كمن مات رضا أو علته المقارع
وما صيد بالمسموم نبل وشبهه فلا تاكلنه كيف والشر نافع
وصيد صبي عاقل كذا كتابه مباح فما الصبا والصيد مانع
ولا كنه المجنون يمنع صيده وذو الشكر إن يعقل ما هو صانع
وما صاده المجوسي المنع كله وصيد ذوي الكتاب فيه تنازع
وإن نخ صيد فهو بعد توحش لواجده متى يكون التراجع
كذلك حكم النحل حيث انجلائه وما فيه حل لمولاه راجع
وإن ساغ الصيادة فالغنم جائز مع العلم لا كما تقول الخنابع
إذا ما عيشا عن عاش ومفسد وفي اللهو قل بالجواز تتابع

المجوسي فالمنع

والتنبع كلمشتر عنيزة واحدة ضنبع وجمعه غنابع او هو الانثى من الثعالب او الماكر المزعج وهو من التنبع والنون فيه زائدة الخ

وكلب اصطياد العيش جاز شراؤه وفي كلب صيد اللهو فيه تراجع
ويقتل في حرم الصيد كلام ألا إن كتاب الله بالصيد صادع
وأجناس صيد البر شتى كثيرة وإذ يقتضي البعض منها الوالع
أصيد الأذان بالبرانا واغتنى بصيد الحبارى ليس صيد اليرابع
فإذ وجناح كالحبارى لغانم وفي الطير كالكروان ما فيه نازع
وتغتني من الحجل بأرسال تارة وأمسك أخرى إن دنت لي موانع
وأغزو أغزال البيد والريم والمها بأخذ إلى العير منها المتابع
والظلم من ظلمانها أكل أخضب وأجود الفهر والغنم خلعي تقالع
ويذهب وارد الغراهب لأهفي ويدمي صوادر الدما وهو ذالع
على أنه استغفر الله إنما يغاد بإثم أو بجيء تتابع
وما الضبع صيد لا ولا أم عامر ولا الثعلب الرواغ أنثى الوعادع
واجتنب السباع كرها وافتح بمن يكره اصطيادها الا الاطادع
ونبغ ضبعى عن صيود كثيرة لما عارض والأمر إن شئت واسع
أتيتك بالتحقيق نظما مهذبا ودع عنك ما سواه فهو جعاجع
بدونكها من بحر فكري دررا تجي منها العلوم نوابع

والصيد واللتماء الكلب

فتنبت في أرض القلوب معارفا وتشرح صدرا ضيقته الزعازع

كبشرى بروح أو بوصل الأحبة فيا كل ذي تتييم هفى المراتع

فمن كان ذا جذر على غصن حكمة ومن يتبع الأحكام فالنجح واسع

فقل روضة السلوان ثبت في اسمها وقل رحم الرحمن من هو ساجع

ولا تعذلن عيناك عنها لكونها بدت بدوية وإني لواضع

فكم رميتم لغير رام فقد صبت وأخرى لرام أخطأت هل تنازع

وإذ حرك العذل المشير ما لنا لما ينفث المصدور حتما أراجع

تعارض عندي حكمة الصمت عنه وحكم الجواب وهو للقيل قاطع

فقلت وليتني لم يقولوا ولم أقل وإذ قلت واستهدفت نفسي دافع

فأغضوا على ما كان واعفوا وسامحوا وإن كان خرق فليداركه راقع

وتمت فجلت ثم صلت قصائدي أمسى القريض منه تال وبارع — (في الهامش: خ وهو)

وعفت فلقت إن تغطى وجهها ومعت بها وكل ذي لوامع

وفي ما أتى بيت فقلت وعشرة لهن ثلاثة الختام توابع — (في الهامش: خ ثلاث للختام)

وأهديت صلاة مع زكي تحية إلى خير مبعوث ومن هو شافع

انتهت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه